من خالفهم. وقال النووي: المراد هو الريح الذي يأتي فيأخذ روح كل مؤمن ومؤمنة

لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول الأمل ١٠ ٢٩٦
ق عن أبي هريرة، اللفظ للبخاري
قلب) قال القسطلاني: المرء (الكبير) أي الشيخ (شابا) قويا (في اثنتين) أي خصلتين
(في حب الدنيا) المال (و) محبة (طول الأمل) أي العمر فقرنا في الحديث اللاحق
وأشار إلى قوة استحكام حبه للمال أو هو من باب المشاكلة والمطابقة والحديث
أخرجه مسلم في الزكاة والنسائي في الرقائق

لا يزال أمر الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا ثم تكلم النبي صلى ١٠ ٢٩٧
الله عليه وسلم بكلمة خفيت علي فسألت أبي ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال كلهم من قريش. م عن جابر بن سمرة

لا يزال الإسلام عزيزا إلى اثني عشر خليفة ثم قال كلمة لم أفهمها ١٠ ٢٩٨
فقلت لأبي ما قال قال كلهم من قريش. م عن جابر بن سمرة

لا يزال هذا الأمر عزيزا إلى اثني عشر خليفة قال ثم تكلم بشيء لم أفهمه ١٠ ٢٩٩
فقلت لأبي ما قال فقال كلهم من قريش. م عن جابر بن سمرة

لا يزال هذا الدين عزيزا منيعا إلى اثني عشر خليفة فقال كلمة ١٠ ٣٠٠
صمنيها الناس فقلت لأبي ما قال قال كلهم من قريش. م عن جابر بن سمرة

لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة أو يكون عليكم اثنا عشر خليفة ١٠ ٣٠١
كلهم من قريش. وسمعته يقول: عصبة من المسلمين يفتتحون البيت الأبيض
بيت كسرى أو آل كسرى. وسمعته يقول: إن بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم
وسمعته يقول: إذا أعطى الله تعالى أحدكم خيرا فليبدأ بنفسه وأهل بيته
وسمعته يقول: أنا الفرط على الحوض. م عن جابر بن سمرة
قال النووي: هذه الأحاديث وأشباهها دليل ظاهر أن الخلافة مختصة بقريش
لا يجوز عقدها لأحد من غيرهم، وعلى هذا انعقد الإجماع في زمن الصحابة فكذلك
بعدهم، ومن خالف فيه من أهل البدع أو عرّض بخلاف من غيرهم فهو محجوج
بإجماع الصحابة والتابعين فمن بعدهم بالأحاديث الصحيحة. (فقال كلمة صمنيها الناس)
هو بفتح الصاد وتشديد الميم المفتوحة أي أصموني عنها فلم أسمعها لكثرة الكلام
ووقع في بعض النسخ صمتنيها الناس أي سكتوني عن السؤال عنها. (عصبة من المسلمين

يفتتحون البيت الأبيض بيت كسرى) هذا من المعجزات الظاهرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
فتحوه بحمد الله تعالى في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه. العصيبة تصغير عصبة وهي
الجماعة. وكسرى بكسر الكاف وفتحها. (إذا أعطى الله أحدكم خيرا فليبدأ بنفسه) هو مثل
حديث ابدأ بنفسك ثم بمن تعول. (أنا الفرط على الحوض) الفرط بفتح الراء ومعناه السابق
إليه والمنتظر لسقيكم منه. والفرط والفارط هو الذي يتقدم القوم إلى الماء ليهيئ
لهم ما يحتاجون إليه

١٠ ٣٠٢ لا يرمي الرجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر إلا ارتدت
عليه إن لم يكن صاحبه كذلك. ق عن أبي ذر، واللفظ للبخاري
لا يرمي رجل رجلا بالفسوق) كأنه يقول له يا فاسق (ولا يرميه بالكفر) كأنه يقول له
يا كافر (إلا ارتدت عليه) الرمية فيصير هو فاسقا أو كافرا (إن لم يكن صاحبه
المرمي كذلك) وإن كان موصوفا بذلك فلا يرتد إليه شيء لكونه صدق فيما قال
فإن قصد بذلك تعييره وشهرته بذلك وأذاه حرم عليه لأنه مأمور بالستر وتعليمه
وموعظته بالحسنى فمهما أمكنه ذلك بالرفق حرم عليه فعله بالعنف لأنه قد يكون سببا
لإغوائه وإصراره على ذلك الفعل كما في طبع كثير من الناس من الأنفة لا سيما
إن كان الآمر دون المأمور في الدرجة فإن قصد نصحه أو نصح غيره ببيان
حاله جاز له ذلك

١٠ ٣٠٣ لا يزال أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه أن ينقلب
تكرر شبعه إلى أهله إلا الصلاة. عن أبي هريرة

١٠ ٣٠٤ لا يزال المرء في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما. خ عن ابن عمر
قال ابن الملك: ما مصدرية أي مدة عدم إصابته يعني المؤمن لا يزال في
سعة من دينه وكونه موفقا للخيرات ما لم يقتل أحدا بغير حق فإذا قتل
زال عنه حاله الأول لشؤم ما ارتكب من الإثم. وفي الحديث تشديد في أمر الدماء

١٠ ٣٠٥ لا يزال أهل الغرب ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة. م عن سعد بن أبي وقاص
قيل المراد بهم أهل الشام لأنهم في طرف الغرب من الحجاز، وقيل المراد بهم المجاهدون
لأنهم أهل الشدة والجلادة. قال الجوهري: غرب الغرب حدّه. وقيل الغرب
هنا الدلو الكبير، والمراد بأهله العرب لأنهم مخصوصون بها غالبا (حتى تقوم الساعة)
أي يقرب قيامها. ابن الملك

Copyright © King Saud University